

العمليات الإرهابية تهدف إلى إرباك المشهد المصري والقوات المسلحة ستواصل المواجهة لاجتثاث هذه الظاهرة ومنعها من التأثير في مسيرة مصر

روسيا لا تنسق مع الولايات المتحدة استخبارياً بل تساعد دول المنطقة لتعزيز قدراتها العسكرية في مواجهة الإرهاب والتطرف

تمتسك خالد الظاهر خلف تيار المستقبل يكشف خوفه والشعب رفع الحصانة عنه وإقرار قانون انتخاب نسبي ينقذ اللبنانيين من أمثاله

لا تزال الاستراتيجية المتبسة للتحالف الدولي لمواجهة «داعش» تشكل عنواناً رئيسياً يحتل شاشات القنوات الفضائية في برامجها السياسية في اليومين الماضيين. وفي هذا السياق دحض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تصريحات نظيره الأميركي جون كيري الذي أكد فيها أن روسيا قُزرت تزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية بإطار مكافحة «داعش».

وقال لافروف: نحن نساعد بشكل مكثف دول المنطقة بما يشمل تعزيز قدراتها العسكرية لتمكينها من مواجهة الإرهابيين والمتطرفين.

بينما أكدت النائبة عن محافظة نينوى محاسن حمدون أن «داعش» الإرهابي ادخل الطائفة إلى المحافظة، فيما شددت على أن الجيش العراقي هو من سيحزّر المحافظة ويعيدها إلى الوطن.

وشرح المحلل العسكري الأميركي الجنرال مارك هارتلنغ: أسباب اهتمام التنظيم بعائداته المالية للدفع لعناصره ولتسديد آتاع الجماعات الإجرامية في تركيا، محذراً من أن اتضاح هذه الروابط سيؤدي من الأخطار على القوات الأميركية في أوروبا.

أما مصر التي عادت إلى دائرة الإرهاب من بوابة سيناء، فجزم وزير داخليتها اللواء محمد إبراهيم أن الأعمال الإرهابية لن تؤثر في مسيرة الوطن، وأن رجال القوات المسلحة سيواصلون المواجهة لاجتثاث البؤر الإرهابية، منبهاً إلى أن هدف هذه العمليات إرباك المشهد المصري.

وبالنسبة للملف الأمني في لبنان الذي عاد ليتصدر اجهة اهتمامات القنوات التلفزيونية المحلية مع اشتداد حدة المواجهات بين الجيش اللبناني والمجموعات الإرهابية في طرابلس، رأى عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري، أن التطرف لا لون ولا طائفة ولا مذهب ولا منطقة له، لافتاً إلى أن تيار المستقبل يعلن الدعم المطلق للجيش والقوى الأمنية.

فيما أشارت عضو المكتب السياسي في تيار المرده فيرا يمين إلى الإنجازات التي حققها الجيش اللبناني في طرابلس والمنية، لافتة إلى أن المدينة اليوم كلها صفاء واحداً وقلبا واحداً مع الجيش اللبناني، وهناك شارع ضلّل لضرب موقعه العربي.

وأوضحت يمين أن إنجازات الجيش في طرابلس تؤكد تمسك أهل المدينة بجيشهم ووطنهم.

ورغم تقدم الملف الأمني بقي موضوع التمديد للمجلس النيابي ملفاً رئيسياً على طاولة الحوارات، حيث أكدت يمين «أنه إذا حصل التوافق على التمديد فالأرجح أننا ذاهبون إليه، وأنه بين الفراغ والتمديد نحن مع التمديد، لافتة إلى أن هناك توافقاً ضمناً بين كل المكونات على التمديد نتيجة الوضع الأمني الضاغط».



OTV

يَمِين لـ «أوت تي في»: إنجازات الجيش في طرابلس تؤكد تمسك أهلها بجيشهم ووطنهم

أشارت عضو المكتب السياسي في تيار المرده فيرا يمين إلى «التماهي الحاصل بين الإرهاب والصهيونية، وإلى الإنجازات التي حققها الجيش اللبناني في طرابلس والمنية بدعم من أهل طرابلس»، لافتة إلى «أن هناك إرهابيين استطاعوا أن ينقذوا من المدينة التي هي اليوم كلها صفاء واحداً وقلبا واحداً مع الجيش اللبناني، وعندما يفشل المشروع، فإن الكبار قارون على التنصل أما الضغار فيقولونهم إلى كبش محرقة أو إلى وقود لهذا المشروع».

وأضافت يمين: «عندما نتحدث عن طرابلس، يجب التحدث عن المدينة بعلمائها وبشهادتها وبتاريخها العريق، وأن الشارع الطرابلسي هو شارع قاريء، فهو قادر على القراءة الواقعية، والشارع السنني قادر على قراءة الشارع المسيحي، وهناك شارع ضلل لضرب موقعه العربي والسنني»، ولفتت إلى «أن الجيش اللبناني يسيطر بكل مكوناته البروي الأرض ومعظم شهادته من هم الطائفة السننية، كما أن كلاماً من هنا ومن هناك لا يمكن أن يميز على أحد، وأن إنجازات الجيش في طرابلس تؤكد تمسك أهل المدينة بجيشهم ووطنهم».

وحتى الحصانة النيابية لعضو كتلة المستقبل النائب خالد الظاهر، اعتبرت يمين «أن تصريح الظاهر الأخير كتشف عن خوفه، وهو ما جعله يتمترس خلف تيار المستقبل الذي تبرأ منه، والشعب رفع الحصانة عنه، والرهان الأكبر هو على المزاج الطرابلسي الذي يعرف كيف يستعيد تاريخه»، داعية إلى «إقرار قانون انتخابي عادل يعتمد على النسبية لإنقاذ الشعب اللبناني».

ورداً على سؤال حول تدخل حزب الله في سورية، أجابت يمين: «عندما امتد الإرهاب إلى كل بقاع الأرض، لم يكن حزب الله على كل مساحة هذه الأرض، ولو لم يكن حزب الله موجوداً في المواجهة في الضفير وغيرها لما كنا اليوم نتحدث عن إنجازات».

وحول ملف العسكريين المخطوفين، قالت يمين: «عسانا الأتحرج بأسئلة عن موضوع المخطوفين، لأننا نوضع بين العاطفة والوطنية، «داعش» ومن يدور في فلكها كلهم سينتون وإرهابيون، والمؤسسة العسكرية كانت دائماً تقدم الشهداء على منيح الوطن، وقد طالب الحافظون أكثر من مرة الأهلالي بقطع الطرق، ولكن من دون نتيجة فلم يعلق الإرهابيون أي جندي، فالإرهابيون يستخدموننا ويعيبون على عواطفنا لذا يجب أن نكون واقعيين».

وعن الهبات العسكرية للجيش اللبناني، أشارت يمين إلى أنه «لا توجد إلهية واحدة هي الهيئة الإيرانية، وقالها وزير الدفاع سمير مقلب الهبة عندما زار إيران «إنها هبة غير مشروطة ولا مقرونة بجدولة زمنية»، وعندما تقرر العودة قبول هذه الهبة عندها نتحدث، أما الهيئة السعودية فقد كانت مرتبطة بالتمديد للرئيس ميشال سليمان، وقد قال السعودي أيضاً بصراحة «إن الهبة» «علاقتي بين الشاري والبايع»، وهذه ليست المرة الأولى التي تعرض فيها إيران على لبنان تسليح الجيش، ونحن نشكر كل دولة تدعم جيشنا بأي هبة عسكرية باستثناء العدو «الإسرائيلي» طبعاً شرط أن لا تكون إلهية مشروطة».

وحول مسألة التمديد للمجلس النيابي، أكدت يمين «أن لا أحد مع التمديد ولكننا كنا الأجرأ في مصارحة الشعب اللبناني، عندما قلنا يبدو أننا ذاهبون إلى التمديد، وإذا حصل التوافق عليه فالأرجح أننا ذاهبون إليه، وأنه بين الفراغ والتمديد نحن مع التمديد»، لافتة إلى «أن هناك توافقاً ضمناً بين كل المكونات على التمديد نتيجة الوضع الأمني الضاغط».

وفي الموضوع الرئاسي، أشارت يمين إلى «أننا في الفراغ منذ سبع سنوات ولا شيء جديد حول الموضوع الرئاسي، ولعلنا جميعاً بكل مكوناتنا أن نصل إلى تدمير الإرهاب ويعودنا نستحق كرسي الرئاسة رجلاً قويا مثل العماد ميشال عون»، لافتة إلى «أن تيار المستقبل لم يعط أبداً حظوظاً لوصول العماد عون إلى الرئاسة».

CNN

هارتلنغ لـ «سي أن أن»: «داعش» يعتمد على عوائد النفط والفيديا لتمويل عناصره والمافيا التركية

علق المحلل العسكري الجنرال مارك هارتلنغ لـ «سي أن أن» على التقارير حول محاولة اختطاف قيادي بارز في «الجيش الحر» من تركيا ونقله إلى سورية لصالح «داعش» عبر عناصر من المافيا التركية، وهذا يرتب خطراً أمنياً على العناصر الأميركية حتى في أوروبا».

ولفت هارتلنغ إلى «أن هناك قلقاً دائماً بالنسبة إلى الحدود التركية مع العراق ومع سورية، فقد كانت لدينا المشكلة نفسها في العراق عامي 2007 و2008 عندما كان العديد من مقاتلي القاعدة يتسللون عبر الحدود، وهم بالطبع لا يصرون عن هوياتهم عند المعابر الحدودية كان يعلنوا بانهم من «داعش» أو «القاعدة»، وإنما يُظهرون جوازات سفرهم ويمزجون في شكل عادي».

وأوضح هارتلنغ «أن الرابط بين داعش والعناصر الإجرامية في تركيا مهم، ولذلك يعتمد التنظيم في شكل كبير على عوائده النفط والفيديا المدفوعة للإفراج عن المختطفين لأنه لا يؤمل غيرها عناصره فحسب، بل أيضاً المافيا التركية، وهذا يرتب خطراً أمنياً على العناصر الأميركية حتى في أوروبا».

ورداً على سؤال عن التقارير حول طلب ضباط في الجيش الأميركي من عناصرهم عدم ارتداء الزي العسكري خارج القواعد في أوروبا، أجاب هارتلنغ: «هذه لن تكون المرة الأولى التي يحصل فيها أمر مماثل، عندما كنت أعمل في مناصب عسكرية في أوروبا كنا نقوم بإجراءات من هذا النوع عند وصول أنباء عن وجود نشاطات إرهابية ونحاول رفع درجة الأمن لدينا وإعلام الجنود بضرورة عدم ارتداء الزي العسكري خارج القواعد».

وأشار هارتلنغ إلى «أن الخطورة لا تكمن فقط في وجود جنود في أوروبا، بل وفي وجود عشرات الآلاف من أفراد عائلات أولئك الجنود معهم، فليدنا ما بين 70 إلى 80 ألف جندي أميركي في أوروبا إلى جانب آلاف الدبلوماسيين في دول القارة، ولدينا عدد من الجنود في قاعدة أزمير التركية، ولذلك جرى إرسال هذه الرسالة التحذيرية».



وأشار إلى أن «النقاش الحقيقي يجب أن يدور في إطار معالجة شاملة للواقع الذي يعيشه البلد اليوم، وهو يعيش أزمة وحالة حراك حقيقية على الأرض لا زال مستمراً منذ انطلاقته في عام 2011»، وأضاف «أن «البحرين بحاجة إلى وقفة جادة وقرار سياسي ومعالجة حقيقية، وهذا هو الفضاء الذي يجب أن يتحرك فيه من يرغب في معالجة هذا الواقع، لا أن يدفع باتجاه ترشح شخص ما وعدم ترشح آخر، أو يتحدث عن تفاصيل من قبيل عدد الأصوات والتوزيع الجديد وغير ذلك، فالمشكلة أكبر من كل هذا الكلام».

وخلص عضو دائرة الحريات في جمعية الوفاق البحرينية إلى «أننا في المعارضة لا نعطي لحراك الانتخابات أي قيمة حقيقية، لأنه لن ينتج أي تغيير على أرض الواقع».

روسيا 1

لافروف لـ «روسيا 1»: نساعد دول المنطقة لمواجهة الإرهابيين

دحض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تصريحات نظيره الأميركي جون كيري الذي أكد فيها أن روسيا قُزرت تزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية في إطار التعاون على مكافحة الإرهاب.

وأشار في معرض التعليق على هذه التصريحات إلى أن «اللقاء الأخير الذي جمعه بنظيره الأميركي في باريس جاء بمبادرة من جون كيري الذي اقترح عقد هذا اللقاء».

وأضاف في إجابة عن سؤال حول إذا كان وزير الخارجية الأميركي قد حضر إلى باريس للقاء نظيره الروسي من دون إذن مسبق من الرئيس الأميركي: «توافق هذا اللقاء مع جدول أعمال عشيّة قمة آسيا - أوروبا في ميلانو، ووافقت على الاجتماع».

وأضاف في هذا السياق: «بحسبنا فعلاً مسائل مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط والوضع في هذه المنطقة ككل، وقد اقترح جون كيري التعاون في إطار الحرب على الدولة الإسلامية، «داعش».

وتابع: «أكدت أن روسيا مستعدة منذ أمد لتعاون على صعيد مكافحة الإرهاب، نحن نساعد بشكل مكثف دول المنطقة بما يشمل تعزيز قدراتها العسكرية لتمكينها من مواجهة الإرهابيين والمتطرفين»، وأكد وزير الخارجية الروسي «أن روسيا تواصل توريد الأسلحة إلى العراق وسورية ومصر التي كان فيها خطر الإرهاب حتى الأونة الأخيرة، وربما أشد حدة قياساً بباقي الدول»، مضيفاً: «لكن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وحكومته استطاعا تدارك الأزمة ويعتقان على الخروج منها بشكل مندرج في الوقت الراهن».

إبراهيم لـ «أبناء الشرق الأوسط»: الإرهاب لن يؤثر في مسيرة مصر

أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم «أن الأعمال الإرهابية لن تؤثر في مسيرة الوطن، وأن رجال القوات المسلحة والشرطة سيواصلون مواجهتهم الحاسمة لاجتثاث تلك البؤر الإرهابية»، منبهاً إلى «أن العمليات الإرهابية تهدف إلى إرباك المشهد المصري وتعطيل وفت إبراهيم إلى «أن المخطط الإرهابي خلال تلك المرحلة يهدف إلى إرباك المشهد المصري وتعطيل استكمال استحقاقات خريطة الطريق في خطوتها الأخيرة وهي الانتخابات البرلمانية القادمة»، وأضاف: «إن الأجهزة الأمنية قادرة على إحباط هذا المخطط وتأمين مجريات العملية الانتخابية بكافة ربوع الوطن، كما تمّ إنجاز الاستحقاق الأول والثاني والاستفتاء على تعديل الدستور، وأجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف أمنية قد تكون أصعب وأشد مما هي عليه الآن».

وحثّ وزير الداخلية المصري، الأحزاب والقوى السياسية «على التفاعل مع المواطنين والتواجد في الشارع في شكل أكثر تأثيراً وإيجابية وبخاصة في القرى لمواجهة أساليب تحايل عناصر جماعة الإخوان للتفكير على إرادة المواطنين».

كما دعا المواطنين إلى «الاستمرار في مؤازرة ودعم رجال القوات المسلحة والشرطة لإنجاز مهماتهم ومسؤولياتهم في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد».

وأعرب الوزير إبراهيم، عن خالص تعازيه للشعب المصري ولأسر شهداء الوطن من أبطال القوات المسلحة الذين قضوا في هجومين إرهابيين في سيناء منذ أيام».

مف

حوري لـ «أم تي في»: الدعم المطلق للجيش والقوى الأمنية

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري «أن التطرف لا لون ولا طائفة ولا مذهب ولا منطقة له»، وقال: «نحن نقوى 14 آذار عموماً وتيار المستقبل خصوصاً والرئيس سعد الحريري أخذنا سلسلة من المواقف المتقدمة والواضحة جداً، وكان لدينا أمر ثابت وهو الدعم المطلق للجيش والقوى الأمنية»، زاعماً «أن أي ملاحظات حول أداء معين للجيش كانت تضمن اجتماعات مغلقة»، وأضاف: «إن الحديث عن أننا لم نتخذ مواقف جازمة وواضحة مؤيدة للجيش بجافي الحقيقة، ولو صدر شيء ما أو انتقاد ما من زميل أو آخر، فنحن دوماً نذكر أن من يعبّر عن موقفنا الرسمي ثلاثة: الرئيس سعد الحريري ورئيس الكتلة الرئيس فؤاد السنورة وبيانات الكتلة».

ورداً على سؤال، لفت حوري إلى «أن كلمة وزير الداخلية نهاد المشنوق السبت الماضي في ذكرى اغتيال اللواء وسام الحسن، والتي تحدث فيها عن الخطأ الأمنية حمل فيها توصيفاً واقعياً وحقيقياً، فلا اعتقد اليوم أنه في أي منطقة من المناطق يجوز أن يكون هناك شريك للدولة اللبنانية».

وعن التمديد للمجلس النيابي قال: «نحن جميعاً ضد التمديد، ولكننا نعتبر أن تداول السلطة هو الخيار الديمقراطي، ولكن منذ أن قام فريق بتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية أخذت الأمور منحى خطيراً جداً، واليوم مع عدم حصول انتخابات الرئاسة في موعدها، صار لدينا شعور في الموقع الرئاسي واشكالياتان أساسيتان الأولى دستورية والثانية أمنية».

وأضاف: «إن كان هناك استحالة في إجراء الانتخابات في موعدها، وإن كان لا بد من إجراء هذا التمديد وإن لا نذهب إلى الفراغ فيجب أن يعقب التمديد انتخاب رئيس للجمهورية وإقرار قانون انتخاب جديد ثم نذهب بعدها إلى انتخابات نيابية جديدة».

ورأى أن «الشعور في موقع الرئاسة هو من الأمور التي يجب أن لا تستمر، فلنذهب إلى مجلس النواب لانتخاب رئيس، ونحن نقوى 14 آذار لم نخب عن أي جلسة من جلسات انتخاب الرئيس، بينما الفريق الآخر حضر نصف جلسة».

ت

حمدون لـ «السومرية الفضائية»: الجيش العراقي سيحزّر نينوى

أكدت النائبة عن محافظة نينوى وعضو تحالف القوى العراقية محاسن حمدون، أن «جماعة داعش الإرهابية ادخلت الطائفة إلى المحافظة»، فيما شددت على أن «الجيش العراقي هو من سيحزّر المحافظة ويعيدها إلى الصف الوطني».

وأشارت حمدون إلى أن «سكان محافظة نينوى يتمنون الخلاص من هذه المجموعات الإرهابية ويؤيدون ويدعمون الجيش العراقي»، مشيرة إلى أنه «لا توجد لدينا نظرة طائفية لكن داعش هي من ادخلت الطائفية إلى محافظة نينوى».

وشددت حمدون على أن «الجيش العراقي هو من سيحزّر نينوى ويعيدها إلى الصف الوطني»، متهمة القوات الامنية في المحافظة بـ«التعامل بالجاهف مع أبناء نينوى وفتح الابواب مما أدى لدخول داعش».

سهيوان لـ «العالم»: الانتخابات في البحرين مسرحية بلا قيمة

وصف عضو دائرة الحريات في جمعية الوفاق حسين سهوان الانتخابات البحرينية بالمسرحية أكثر من كونها ممارسة ديمقراطية حقيقية، مؤكداً أن «المعارضة لا تعطى أي قيمة حقيقية لأنها لن تنتج أي تغيير على أرض الواقع».

ولفت سهوان إلى أن «الانسحابات من الانتخابات لا تصيف إلى المشهد البحريني شيئاً كثيراً لأن المسألة محسومة منذ البداية، وهناك إشكالية من الأساس سواء انسحب أحد أم لا».

وأوضح أن «الإشكالية إنما هي في طبيعة الصلاحيات المنوطة في المجلس النيابي وكذلك طبيعة الظروف التي تمر بها البحرين وطبيعة المطالب التي يتحدث عنها الشارع البحريني اليوم».

وقال سهوان: «بمعزل عن مسألة الانسحابات فإن المسألة من الأساس هي أننا ذاهبون باتجاه مسرحي أكثر من كونه ممارسة ديمقراطية حقيقية، وكل ما ستراه هو مجرد ديكورات شكلية تحاول أن تصيف المزيد من المكياج إلى الواقع السنني الذي نعيشه».

إبراهيم لـ «أبناء الشرق الأوسط»: الإرهاب لن يؤثر في مسيرة مصر

أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم «أن الأعمال الإرهابية لن تؤثر في مسيرة الوطن، وأن رجال القوات المسلحة والشرطة سيواصلون مواجهتهم الحاسمة لاجتثاث تلك البؤر الإرهابية»، منبهاً إلى «أن العمليات الإرهابية تهدف إلى إرباك المشهد المصري وتعطيل وفت إبراهيم إلى «أن المخطط الإرهابي خلال تلك المرحلة يهدف إلى إرباك المشهد المصري وتعطيل استكمال استحقاقات خريطة الطريق في خطوتها الأخيرة وهي الانتخابات البرلمانية القادمة»، وأضاف: «إن الأجهزة الأمنية قادرة على إحباط هذا المخطط وتأمين مجريات العملية الانتخابية بكافة ربوع الوطن، كما تمّ إنجاز الاستحقاق الأول والثاني والاستفتاء على تعديل الدستور، وأجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف أمنية قد تكون أصعب وأشد مما هي عليه الآن».

وحثّ وزير الداخلية المصري، الأحزاب والقوى السياسية «على التفاعل مع المواطنين والتواجد في الشارع في شكل أكثر تأثيراً وإيجابية وبخاصة في القرى لمواجهة أساليب تحايل عناصر جماعة الإخوان للتفكير على إرادة المواطنين».

كما دعا المواطنين إلى «الاستمرار في مؤازرة ودعم رجال القوات المسلحة والشرطة لإنجاز مهماتهم ومسؤولياتهم في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد».

وأعرب الوزير إبراهيم، عن خالص تعازيه للشعب المصري ولأسر شهداء الوطن من أبطال القوات المسلحة الذين قضوا في هجومين إرهابيين في سيناء منذ أيام».